



الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابل اسادق ةملك

كالمل االصل

نيناغشلا دحأ

2025 ليربأ/ناسين 13

[Multimedia]

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء، صباح الخير!

اليوم، أحد الشّعائين، في الإنجيل أصغينا إلى رواية آلام الربّ بحسب لوقا (راجع لوقا 22، 14-23، 56). سمعنا يسوع يخاطب الآب عدّة مرات: "يا أبّ، إن شئتَ قاصرف عنيّ هذه الكأس. ولكن لا مشيئتي، بل مشيئتك" (22، 42). "يا أبّ اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ما يفعلون" (23، 34). "يا أبّ، في يدك أجعل روحي!" (23، 46). رأينا يسوع، لا حامياً له ومُهاناً، يسير نحو الصليب بمشاعر وقلب طفل متشبث بعنق أبيه، ضعيفاً في الجسد، لكنه قويّ وواثق مُسلم نفسه له، حتّى مات بين ذراعيه.

إنّها مشاعر تدعونا الليتورجيا إلى التأمّل فيها وجعلها مشاعرنا. كلّا لنا آلام، جسديّة أو معنويّة، والإيمان يساعدنا على ألاّ نستسلم لليأس، وألاّ ننغلق في المرارة، بل نواجهها ونحن نشعر، مثل يسوع، أنّنا محاطون بعناق الآب العطوف والرحيم.

أيّها الإخوة والأخوات، أشكركم كثيراً على صلواتكم. في هذا الوقت من الضّعف الجسدي، صلواتكم تساعدني ليزداد شعوري بقرب الله ورحمته وحنانه. وأنا أيضاً أصليّ من أجلكم، وأطلب منكم أن تُوكّلوا معي إلى الله جميع المتألّمين، ولا سيّما المتضرّرين من الحرب، أو الفقر، أو الكوارث الطبيعيّة. ولنسأله خاصّة أن يتقبّل في سلامه ضحايا انهيار سقف مبنى في ساتو دومينغو، وليمنح العزاء لعائلاتهم.

في الخامس عشر من نيسان/أبريل، ستحلّ الذكرى الثّانية الحزينة لبدية النزاع في السّودان، الذي خلف آلاف القتلى واضطّرت بسببه ملايين العائلات إلى ترك بيوتها. آلام الأطفال والنساء والأشخاص الضّعفاء تصرخ إلى السّماء، وتتوسّل إلينا أن نتحرّك. أجِدْ ندائيّ إلى الأطراف المعنية حتّى تضع حدّاً للعنف وتسير في طرق الحوار، وأدعو المجتمع الدّوليّ حتّى لا تنقص المساعدات الأساسيّة للشّعوب.

ولتذكّر أيضاً لبنان، الذي بدأت فيه الحرب الأهليّة المأساويّة قبل خمسين سنة: ليتمكّن، يعون الله، من أن يعيش في سلام وازدهار.

² لِيَعِمَّ السَّلامُ أخيراً: في أوكرانيا المَعْدَّبة، وفلسطين، وإسرائيل، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وميانمار، وجنوب السودان. لِنَمْنَحُنَا مريم، أمَّ الأوجاع، هذه النِّعمة، وَلِنُسَاعِدُنَا لِنَعِيشَ الأسبوعَ المقدَّسَ بإيمان.

2025 ناكيتافلا ةرضاح – ةظوفحم قوقحلا عيمج ©

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana